

700 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 62/ سورة ق/من آية 03 إلى آية 73

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع وفيه تفسير سورة قاف من الآية الثلاثين الى الآية السابعة والثلاثين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - [00:00:26](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وكما اهلكنا قبل من قرنهم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من م ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:01:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الايات من سورة قاف وهي قوله تعالى يوم قولوا لجهنم هل امتلأت؟ يوم نقول - [00:01:39](#)

يعني يوم القيامة يقول الله لجهنم يخاطبها وجهنم هي النار لان النار لها اسماء منها من اسمائها جهنم والسعير والحريق يوم نقول لجهنم وهو قول حقيقي. والله يكلمهم وهي تجيبه - [00:02:00](#)

نقول لجهنم وتقول على حقيقته والله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. نقول لجهنم هل امتلأت؟ اي هل اخذت نصيبك من البشر ولم يبقى فيك مكان للزيادة لان الله وعدها - [00:02:20](#)

لانه سيملؤها كما في قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. فهذا وعد من الله عز وجل. وفي الحديث - [00:02:45](#)

انها اختصمت النار والجنة عند الله سبحانه وتعالى. فقالت النار في الجبارون والمتكبرون قالت الجنة في الضعفاء والفقراء. فقال الله سبحانه وتعالى انت الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانت النار اعذب بك من اشاء. ولك اليك ما علي ملؤها - [00:03:05](#)

لكليكما علي ملؤها. فهو سبحانه في هذه الآية يشير الى هذا هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد تطلب الزيادة تطلب الزيادة وانها واسعة والعياذ بالله. وجاء في الحديث الصحيح او في الاحاديث الكثيرة ان - [00:03:32](#)

ان النار لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ فيضع رب العزة فيها او عليها رجله في رواية قدمه فينزوي ينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط يعني كفاني. كفاني كفاني. فهذا هو معنى هذه الآية. نقول لجهنم هل امتلأت - [00:03:57](#)

فتقول هل هل من مزيد؟ وهذا فيه وعيد شديد لهؤلاء ان يكونوا من حطب جهنم يوم القيامة ووعد لكل عاقل ان يتنبه لذلك لئلا يكون ممن يلقى في جهنم والعياذ بالله. وازلفت الجنة قربت ازلفت - [00:04:21](#)

يعني قربت لما ذكر النار ذكر الجنة وهذا الاسلوب متكرر في القرآن الكريم ان الله حينما يذكر العذاب يذكر الرحمة وحينما يذكر النار يذكر الجنة لان لا يقنط العباد لاجل ان لا يقنط العباد. فلا يذكر الجنة فقط - [00:04:43](#)

حتى يأمن العباد ولا يذكر النار فقط حتى يقنط العباد. بل انهم سبحانه حكمته يذكر الجنة والنار والوعيد والوعيد لكثير من الايات ومنها هذا الموضع ازلفت اي قربت الجنة والجنة في اللغة اثم للبستان الملتف بالاشجار. من اللاتان وهو الاختفاء - [00:05:10](#)

فهي تدين تجن من فيها. لما فيها من الاشجار الملتفة هذه هي الجنة. وهي درجات الجنة اسف والنار والعياذ بالله دركات الجنة درجات بعضها فوق بعض يدخلها الناس بحسب اعمالهم والنار دركات - [00:05:38](#)

الى اسفل بعضها تحت بعض. وكل طبقة من النار فيها صنف من المعذبين والعياذ بالله ازلفت الجنة التي كانوا يوعدون بها في الدنيا لما امنوا بها في الدنيا وهم لم يروها - [00:06:01](#)

وعملوا لها فان الله سبحانه اقر اعينهم برؤيتها في هذا المشهد العظيم. امنوا بها في الدنيا وعملوا لها وهم لم يروها. ايماننا بخبر الله سبحانه قبر رسوله صلى الله عليه وسلم امنوا بالغيب - [00:06:18](#)

فالغيب صار شهادة في هذا الموقف صار شهادة يشاهد ازلفت الجنة للمتقين الجنة للمتقين الذين اتقوا الله سبحانه في هذه الدنيا بان اتخذوا وقاية بينهم وبين العذاب من طاعة الله - [00:06:41](#)

سبحانه وتعالى للمتقين غير بعيد اي قريبة منهم يرونها قريبة منهم ويشاهدون ما فيها من النعيم والسرور والمنازل لاجل ان تقر اعينهم بذلك ويفرحوا به ثمرة لاعمالهم الصالحة التي قدموها في الدنيا تعبوا قليلا في الدنيا واستراحوا دائما - [00:07:04](#)

في الاخرة صبروا على طاعة الله في الدنيا وعن محارم الله فانتج لهم ذلك هذه العاقبة الحميدة ازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. اي في مكان قريب منهم. وقيل غير بعيد اي ان - [00:07:34](#)

هذا الوعد ات بلا شك لان كل ات فهو قريب. المستقبل قريب والماضي هذا بعيد. غير بعيد اي ان هذا وعد قريب وقوعه ولا مانع من الارادة المعنيين والله اعلم - [00:07:54](#)

غير بعيد في المكان وغير بعيد الحصول والوقوع. لان كل ما هو ات فهو قريب. ثم قال سبحانه وتعالى لهم للمتقين هذا ما توعدون هذا ما توعدون هذا مصداق ما - [00:08:13](#)

وعدناكم في الدنيا وصدقتم به وعملتم من اجله. الان ها هو قريب منكم. تحقق وعد الله لكم. هذا ما توعدون. لان الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده. اذا وعد وعد - [00:08:33](#)

فانه لا يخلفه سبحانه وتعالى. اما الوعيد فان الله قد يوقعه وقد يعفو ولا يوقعه اما الوعد فان الله لا يخلف وعد الله لا يخلف وعده. قالوا الشاعر واني وان اوعدته او وعدته - [00:08:50](#)

واني وان اوعدته او وعدته لمنجز لمنجز وعدي لمخلف ايعادي ومنجز موعدي واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي هذا الفرق بين الوعد والوعيد. هذا ما توعدون. لمن - [00:09:10](#)

لكل اواب يعني ما هو خاص بهذه الطائفة التي يخاطبها الله يوم القيامة بل هذا عام لكل اواب والاواب من الاواب وهو الرجوع يقال ابي اذا رجع. اواب اي رجاء رجاء عن ايش؟ عن الذنوب. رجاء عن الذنوب - [00:09:40](#)

الى التوبة والاستغفار الانسان خطاء كما في الحديث كل ابن ادم خطاؤون وخير الخطائين توابون ليس الغريب ان الانسان يخطئ لان هذه طبيعة البشر كل ابن ادم خطاؤون طبيعة البشر ولكن الغريب ان الانسان لا يتوب هذا الغريب انه يخطي ولا يتوب هذا العجيب والغريب - [00:10:04](#)

اما من اخطأ وتاب فهذا فهذا لا يظره الخطأ. الله يغفره له واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:10:34](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وفي قوله اواب اشارة الى ان الانسان كل ما يخطي يتوب اواب كثير التوبة وكثير الرجوع. فدل على انه كل ما اخطأ واذنب يتوب الى الله - [00:10:56](#)

سبحانه وتعالى ولا يقنط من رحمة الله ويقول انا تبت ثم رجعت انا ليس لي توبة هذا من الشيطان لا يقول هذا بل كل ما اذنب فانه يتوب. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:11:12](#)

اذا فعلوا اذا يتكرر هذا منه اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروه لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:11:34](#)

فلا تتعاضم ذنبك تظن ان الله لا يغفره ولا تمتنع من التوبة لانه تكرر منك بل تب الى الله سبحانه وتعالى توبة صحيحة والله يتوب على من تاب ولو تكرر منك هذا. وجاء في الحديث ان العبد يذنب ذنبا فيتوب. فيقول الله جل وعلا علم عبدي ان له ذنب -

[00:11:56](#)

ان له ربا يأخذ بالذنوب ويغفره. ثم اذا اذنب تاب الى الله فيقول الله علم عبدي ان له ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. فالله يحب من عباده ان يتوبوا ولو تكررت ذنوبهم - [00:12:18](#)

ولو عظمت ذنوبهم ولا يقنطوا من رحمة الله سبحانه وتعالى. الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة هل اقبح من هذا القول لا اقبح من هذا القول - [00:12:39](#)

ما قال هذا احد من البشر الا النصرى والعياذ بالله ومع هذا يقول الله جل وعلا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم والله غفور رحيم فلو تابوا الى الله تاب الله عليه. مع ان مقالاتهم اشنع المقالات. لكل اواب حفيظ - [00:12:55](#)

صيغة مبالغة من الحفظ تعيل صيغة مبالغة من الحفظ اي كثير الحفظ بمعنى انه يحفظ حدود الله يحفظ خلود الله فلا يقع فيها. واذا وقع فيها تاب الى الله فهو يحفظ حدود الله جل وعلا. والحافظون - [00:13:20](#)

الحافظون لحدود الله. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. في رواية تجده امامك. فالحفيظ هو الذي يحفظ حدود الله وحرمان الله عز وجل وقيل الحفيظ هو الذي يحصي ذنوبه. الحفيظ هو الذي يحصي ذنوبه ويتوب منها. ولا ينساها - [00:13:43](#) بل يتوب من يحاسب نفسه ويتوب من الذنوب ولا تنافي بين المعنيين. فالحفيظ يراد به الذي يحفظ حدود الله والتائب الذي يتوب من ذنوبه ايضا هو يحفظ حدود الله بالتوبة - [00:14:08](#)

يحفظها بالاول لا يقربها واذا وقع فيها فانه يحفظها بالتوبة والاستغفار لكل اواب حفيظ. من هو الاواب الحفيظ؟ من خشي الرحمن بالغيب. من خشي عثمان خاف منه سبحانه وتعالى بالغيب اي في حال غيبته عن الناس بحيث لا يراه - [00:14:26](#) الا الله سبحانه وتعالى. لان بعض الناس قد يتظاهر عند الناس بالصلاح والتوبة والاستغفار لكنه اذا خلا ظن انه لا يراه احد فيبارز الله بالمعاصي. هذا لا يخشى الله في الغيب - [00:14:51](#)

انما يتظاهر بخشيته في الشهادة عند الناس نسأل الله العافية لكن الخشية الحقيقية هي التي تكون في الغيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير اي في حال غيبتهم عن الناس - [00:15:10](#) وفي الحديث اعلم ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه خاليا عن الناس ففاضت عيناه من خشية الله سبحانه وتعالى. هذا من السبعة الذين يظلمهم الله - [00:15:35](#) فهذا فيه ان العبد يكون خائفا من الله خاشيا له سواء كان مع الناس او كان خاليا بنفسه اذ لا يراه الا الله سبحانه وتعالى وفي الحديث اتق الله حيث - [00:15:56](#)

حيثما كنت اتق الله حيثما كنت فهذا له ميزة على غيره. الذي دائما يراقب الله ويخشى الله سواء كان مع الناس او خاليا. هذا له على غير اما الذي يخشى الله في العلانية - [00:16:12](#)

كوني مع الناس فاذا خلا اعطى لنفسه العنان في او العنان اعطى نفسه العنان في المعاصي فهذا لا يخشى الله سبحانه وتعالى وانما يخشى الناس تخفون من الناس ولا يستخفون من الله - [00:16:29](#)

وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. وفي الحديث الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك ان بلغت مرتبة اليقين كأنك ترى الله هذي اعلى الدرجات - [00:16:47](#)

وان لم تبلغ ذلك فاعلم انه يراك اتق الله سبحانه وتعالى. اتق الله جل وعلا. من خشي الرحمن بالغيب. والخشية من اعمال القلوب ليست الخشية من اعمال الجوارح والبدن الذي يتخاشع - [00:17:07](#)

بجسمه وباعضائه هذا ليس هو محل الخشية هل يخشية في القلب؟ الخشية والخوف والرغبة والرغبة والرغبة هذه من اعمال القلوب اعمال القلوب ويروى ان عمر رضي الله عنه رأى رجلا او شابا يصلي - [00:17:26](#)

مطاطنا رأسه فقال عمر رضي الله عنه أيها الشاب ارفع رأسك فليست الخشية بالرقاب وانما الخشية في القلوب وانما الخشية في القلوب من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب جاء الى الله جل وعلا بقلب منيب راجع الى الله - [00:17:44](#)

عز وجل. هذا هو الذي تقرب له الجنة بيوم القيامة تقر عينه بما اعد الله فيها من النعيم والسرور والخبور ولكن هذا يحتاج الى ايمان يحتاج الى صبر بهذه الدنيا تحتاج الى ايمان وعمل صالح وصبر ما كل يحصل على ذلك الا من وفقه الله سبحانه - [00:18:09](#)

تعالى والجنة محفوفة بالمكاره والنار مكفوفة بالشهوات كثير من الناس يتبعون الشهوات هذا ابتلاء وامتحان من الله والجنة محفوفة بالمكاره لانها تحتاج الى جهاد في سبيل الله تحتاج الى قيام ليل - [00:18:37](#)

تحتاج الى صيام تحتاج الى طاعات وهذا يشق على البدن. فلا فهي محفوفة بالمكاره يعني بما تكرهه النفوس. من العمل الشاق من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب قدم على الله سبحانه وتعالى بقلب تائب راجع اليه - [00:18:57](#)

سبحانه وتعالى هذا هو الذي تقرب له الجنة يوم القيامة. ولهذا قال هذا ما توعدون يعني ما كنتم توعدون متى؟ في الدنيا. ماذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب - [00:19:19](#)

وجاء بقلب منيب. اذا الجنة ما تحصل عفوا بدون تعب لابد من هذه الامور لابد من هذه الامور. قال تعالى ادخلوها يقول الله جل وعلا للمتقين ادخلوها هذا اذن من الله - [00:19:40](#)

سبحانه وتعالى فالجنة داره ولا يدخلها احد الا باذنك في قوله ادخلوها تكريم لهم. تكريم لهم. ادخلوها. ادخلوها ايش؟ بسلام ما عليكم خطر ولا مزاحمة ولا احد ياخذ مكان الثاني - [00:20:00](#)

مثل ما في الدنيا انت امن تدخلها امن بسلام قيل سلام من الله جل وعلا سلام من الله يسلم عليهم سلام قولاً من رب رحيم. وقيل بسلام يعني بسلامة من الافات. من الخوف - [00:20:21](#)

من المرط من الموت فهي دار الامان من كل محظور ليس فيها خوف ابد لا ليس فيها خوف لا يخرج منها ما يجيه ظالم ويخرجه منها مثل ما في الدنيا ما احد تعرض له امن في الجنة امن خلاف الدنيا فهي دار - [00:20:41](#)

الخوف ودار البغي والعدوان ولو لم يكن فيها الا الموت الا الموت الآخرة الجنة ما فيها موت ولا فيها مرض ولا فيها هرم ولا فيها هم ولا غم ولا فيها ما يكدر ابد - [00:21:04](#)

ولا فيها احد يضايقك اخوان اهل الجنة اخوان على سرر متقابلين اخوان ذهب ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ليس بينهم شحنة ولا بغضب ولا عداوات ولا ثارات بل بينهم المحبة بينهم المحبة - [00:21:21](#)

والاخوة الصافية ليس فيها شحنة ولا حسد كل مقتنع بما هو فيه الدنيا فيها مشاحات وفيها كل واحد يرى انه ناقص ما ان ان ما عنده ناقص ويحتاج الى زيادة - [00:21:49](#)

اما في الجنة كل راض بما فيه ولا يرى ان احدا افضل منه فهو قرير العين بما هو فيه ليس فيها مشافحة وليس فيها مغالبة وليس فيها عدوان وليس فيها ظلم - [00:22:09](#)

وليس فيها ما يكدر ولهذا قال بسلام تالمين من كل اباء امنين ادخلوها بسلام في الاية الاخرى ادخلوها بسلام امنين من كل ما من كل مكروه. ذلك يوم الخلود ادخلوها بسلام ذلك. الاشارة الى يوم القيامة والى دخول الجنة - [00:22:27](#)

ذلك اليوم يوم الخلود الخلود يعني البقاء الذي لا زوال لا زوال له لا زوال له بخلاف الدنيا فانها وان تزينت لك وازدهرت لك وفرحت فانها على سبيل الزوال على سبيل الزوال - [00:22:53](#)

فالشباب يعقبه الهرم والصحة يعقبها المرض والسرور يعقبه الهم والحزن ما يستمر شيء في الدنيا. الدنيا ما يستمر فيها شيء اما الآخرة بل ما فيها يستمر. اهل الجنة يستمر لهم النعيم واهل النار والعياذ بالله يستمر لهم العذاب. يستمر لهم العذاب - [00:23:17](#)

ولهذا تسمى دار القرار وان الآخرة لاهي دار القرار اي الاستقرار الذي لا انتقال منه ذلك يوم الخلود والخلود هو البقاء الذي لا فناء له لا فناء له كما يكون في الدنيا انتم تشوفون الان قصور الملوك والمنعمين والامم - [00:23:40](#)

سابقة ترونها اطلالا متهدمة ترونها اطلالا متهدمة بعد ان كانت مزدهرة وكانت فيها العزة وفي ما يتنعمون به الان اصبحت قرابا بلقاعا

هكذا الدنيا. اما الجنة فانها لا خراب لها ولا زوال لها ولا فناء ولا هرم. لا هرم ولا كبر ولا - 00:24:03

مرض ذلك يوم الخلود هذا تطمين لهم تطمين لهم زيادة نعيم لهم اذ يطمئنون ان هذا لا لا يزول ابدا ولا يخافون عليه انه يؤخذ

ويسلب ابدا من دخل الجنة لا يخرج منها - 00:24:31

ابدا ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. اما الدنيا فانها يوم الفناء والزوال. لهم اي لاهل الجنة والمتقين الذين سبق ذكرهم ما يشاؤون

فيها نعيم بعد نعيم وبشارة بعد بشارة ما يشاؤون مما تطلبه نفوسهم يحضر عندهم في الحال - 00:24:52

بدون تعب وبدون مشقة خلاف الدنيا انت اذا اردت شيء في الدنيا قد لا تحصل عليه قد لا تحصل عليه وان كنت تتمناه تريد ما

تحصل عليه. اما في الآخرة في الجنة - 00:25:19

وكل ما اردته يحصل في الحال لهم ما يشاؤون فيها ما يشاؤون من غير تحديد اطلب ما تريد في الجنة لهم ما يشاؤون فيها بدون

ثمن بدون بيع وشراء لانهم اشتروه في الدنيا - 00:25:33

اشتروه في الدنيا هذا مقدمين ثمنه مقدمين ثمنه في الدنيا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قاتلون في

سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله - 00:25:53

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ان قدموا الثمن في الدنيا في الآخرة ياخذون اي ما يريدون بدون ثمن لهم

ما يشاؤون فيها ولا يكفي هذا لدينا مزيد لدى الله عز وجل وعنده مزيد - 00:26:15

من النعيم فليس ما في الجنة محصورا بما يشاهدونه بل ان الله يزيدهم سبحانه وتعالى من كل سرور ومن كل نعيم. فلا يخشون ان

هذا السرور وهذا انه ينفد او يزول - 00:26:35

بل ان الله يزيدهم دائما وابدا. وقيل لدينا مزيد وهو التنعم برؤية الله سبحانه وتعالى. التنعم برؤية الله لان اهل الجنة يرون ربهم

سبحانه وتعالى في كل يوم جمعة في الدنيا - 00:26:50

يعني كل ما يوافق يوم جمعة بالدنيا يزورون ربهم ويرونه ويتجلى لهم سبحانه وتعالى فهذا هو المزيد كما في الآية الاخرى في سورة

يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وهذا اعظم من الجنة - 00:27:10

واعظم مما فيها ولدينا مزيد مزيد من النعيم ومزيد وهو رؤية الله سبحانه وتعالى لماذا لانهم امنوا به في الدنيا ولم يروه بل اعتمدوا

على خبر الله وخبر رسوله امنوا به بالغيب ولم يروه - 00:27:31

فالله جل وعلا يجازيهم ويتجلى لهم في الآخرة حتى يروه عيانا بابصارهم كما صحت بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفي القرآن للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لانها رؤيتهم لله سبحانه وتعالى. وقال في

الكفار كلا انهم - 00:27:52

ربهم يومئذ لمحبوبون فدل على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله سبحانه وتعالى. اما الكفار لما لم يؤمنوا به في الدنيا حجبهم الله

عن رؤيته يوم القيامة عقوبة لهم والعياذ بالله ولدينا مزيد هذا وعد من الله سبحانه وتعالى لاهل الجنة - 00:28:16

انه سيزيدهم ولا ينقصهم ابدا. ثم قال سبحانه وتعالى متوعدا الكفار الذين ذكرهم في اول السورة متوعدا لهم كم اهلكنا قبلهم من

قرن؟ كم اهلكنا قبلهم؟ اي قبل كفار قريش - 00:28:39

الذين كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوه كذبوا بالقرآن وكذبوا بالبعث الله سبحانه وتعالى لا يهتمهم ولا يتركهم بل انه

سيوقع بهم ما اوقع بالامم التي هي اقوى منهم. عاد وثمود - 00:28:59

اقوى من قريش والامم السابقة اقوى كم اهلكنا قبلهم اي كفار قريش من قرن والقرن هو الامة. والجيل من الناس هم اشد منهم بطشا.

اشد من قريش. هل هل كبار قريش - 00:29:23

مثل عاد وثمود في القوة هل هم مثل فرعون بالقوة؟ لا ما نفعتهم قوتهم هم اشد منهم بطشا فنقبضوا في البلاد الاوائل والامم السابقة

ساروا في البلاد ساروا في البلاد اثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها. والتنقيب هو السفر والسير في الارض. نقبوا في البلاد -

00:29:40

مع هذا لم ينفعهم لم تنفعهم دنياهم وقوتهم وما اوتوه من زهرة الدنيا لم ينفعهم ذلك. فاذا اهلك الله هؤلاء القرون القوية فهو قادر على ان يهلك هذا القرن الضعيف من باب اولى من باب اولى كم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطن - [00:30:07](#)

الاسلام اي قوة تنقبوا في البلاد ساروا يميننا وشمالا وسافروا وعمروا الارض بانواع العمارة وتلك اثارهم باقية الى الان هل اغنتهم؟ هل نفعتهم؟ هل امتنعوا من عذاب الله عز وجل - [00:30:32](#)

اذا هؤلاء الكفار لا يأمنون على انفسهم. والسعيد من وعظ بغيره افلم يسيروا في الارض؟ قال تعالى وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم وكأي من قرية امليت لها - [00:30:50](#)

وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير. وكم من قرن الم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها وللكافرين قل سيروا في الارض - [00:31:06](#)

فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين فهم ساروا في البلاد شمالا وجنوبا وغربا وشرقا ما تركوا من الارض شيئا ومع هذا ما اغنى عنهم هلكوا جميعا فتلك بيوتهم طاوية بما ظلموا. تلك مساكنهم لم تسكن - [00:31:26](#)

من بعدهم الا قليلا فهذا فهذا وعيد من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء ولمن جاء بعدهم من الكفرة. انتم ترون الان الدول القوية العاتية التي اغترت بقوتها ان الله جل وعلا يدمرهم بقدرته ويصبحون اذلة بعد ان كانوا اقوياء. دول - [00:31:46](#)

معروفة المانيا الانجليز الروس كلهم عاظمهم الله قوة اغتروا بها ثم دمرهم الله عز وجل. اليابان وغيرها كلها دول اغترت بقوتها فالله سلط عليهم من هو اقوى منهم من جنده. سبحانه وتعالى - [00:32:11](#)

فالله جل وعلا يمهمل ولا يهمل فنقبوا في البلاد هل مما حرص؟ هل احد منهم هرب افلت من افلت من طلب الله له سبحانه هل احد منهم منع العقوبة عن نفسه ابدًا؟ ما يستطيعون. لا يستطيع احد ان يرد - [00:32:32](#)

ما اجراه الله سبحانه وتعالى. هل من محيص؟ هذا استفهام بمعنى النفي اي لا محيص لهم ولا مفر لهم من الله سبحانه وتعالى. ثم قال سبحانه لما ذكر هذا لما ذكر اول هذه السورة وما فيها من البراهين والعبر. قال ان في ذلك - [00:32:56](#)

لذكرى لذكرى لمن كان له قلب ذكرى تذكى ووعظ من الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى. لكن لمن؟ لمن كان له قلب. هل هن احد ما له قلب؟ كل الناس لهم قلوب - [00:33:17](#)

لكن المراد القلب الذي يعقل اما القلب الذي لا يعقل فهذا لا ينفع صاحبه شيء قال تعالى لهم قلوب لا يعقلون بهم ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. يعني هم عمي؟ لا - [00:33:36](#)

لا يبصرون بصرا اعتبار ولا يستمعون استماع يفيدهم هم يسمعون ليسوا صما لكن المقصود بالسمع الذي ينفع والقلب الذي يعقل والاذن التي تسمع سماعا ينفع صاحبها. اما مجرد الجوارح والاعضاء - [00:33:56](#)

فانها ادوات فقط حسب ما تستعمل ان استعملت في الخير افادت صاحبها وان استعملت في الشر ضرت صاحبها. ولهذا قال لهم قلوب لا يعقلون افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب - [00:34:19](#)

يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالعمى ليس عمى البصر العمى عمى البصيرة والعياذ بالله هذا هو العمل لمن كان له قلب - [00:34:36](#)

المراد القلب الذي يعقل اما القلب الذي لا يعقل فهذا لا فرق بينه وبين البهيمة ان هم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا والله العظيم انت لو تقول لواحد من بني ادم او من الملوك حتى - [00:34:54](#)

انت مثل البهيمة وش يسوي فيك؟ الله جل وعلا يقول انهم احق من البهائم. انهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا بل هم اضلوا سبيلا. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. اي قلب يعي به - [00:35:10](#)

ويعقل به عن الله سبحانه وتعالى لا مجرد قلب عضو فقط لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد القى السمع يعني استمع لكلام الله كلام رسوله ولم يعرض عنه كما يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:35:26](#)

والغوا فيه الواجب على العاقل انه يستمع. فان وجد خيرا اخذه وان وجد شرا تركه. استمع استمع لما يقال والقرآن خير كله خير.

المواعظ كلها خير والتنكير كله خير. لمن القى السمع او القى السمع - 00:35:47

وهو شهيد. لمن كان له قلب هذا واحد قلبي يعقل او سمع يسمع الخير القى السمع وهو شهيد يعني حاضر القلب ما يكفي السماع بدون حضور القلب. ما يكفي انك تسمع باذنيك - 00:36:08

دون ان يحضر قلبك فلا بد من الاثنين السماع بالاذن والحضور بالقلب. حتى تدرك معنى الكلام تفقه في اما مجرد سماع مع اعراض القلب وانشغاله فهذا لا يفيد صاحبه شيئاً. لا يفيد صاحبه شيئاً. او القى السمع وهو شهيد. اي حاضر القلب - 00:36:27

لما يسمع ليتدبره ويتفقه فيه تفهم الكلام هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لما يحب ويرضى ولما فيه سعادتنا في الدنيا والاخرة وان ينفعنا بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يثبتنا وياياكم وجميع المسلمين على الحق الى يوم نلقاه - 00:36:52

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل بقول الله جل وعلا من خشي

الرحمن بالغيب بوصف الله سبحانه وتعالى هنا نفسه بالرحمة - 00:37:21

هل هنا فائدة وهي عدم تقنيط العباد من رحمة الله؟ بعد ذكره صفة الخشية من العبد؟ نعم؟ يقول احسن الله اليكم في قول الله جل وعلا من خشي الرحمن بالغيب - 00:37:36

قل هل يسمط من هنا فائدة في وصف الله سبحانه ايش قل هل يستنبط فائدة بوصف الله سبحانه نفسه بالرحمة وبعد ذلك ذكر صفة الخشية من العبد فهل في ذلك فائدة عدم تقنيط العباد من رحمة الله؟ انا ما فهمت السؤال ما فهمت من خشي الرحمن - 00:37:47

بالغيب نحن فسرناها خشي الرحمن اي خافه بالغيب اي في حال غيبته عن الناس وانفراده بحيث لا يراه احد. يستوي عنده السر والجهر لخشية الله سبحانه وتعالى نعم. هذه صفات للعبد. صفات للعبد - 00:38:05

العبد هو الذي يخشى يخشى الله عز وجل في كل حال. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يصل الانسان الى مرتبة الاحسان يصل الى مرتبة الاحسان اذا حقق الاسلام والايمان - 00:38:27

اذا كمل اسلامه وايمانه تمل اسلامه وايمانه فانه يصل الى مرتبة الاحسان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو

الجمع بين قول الله جل وعلا؟ لاملأ جهنم من الجنة والناس - 00:38:43

اجمعين وبين قوله سبحانه حتى يضع الجبار عليها قدمه لان المتبادر الى الذهن ان الامتلاء يكون من الجنة والناس. اي نعم لا تنافي بين ذلك فان الله جل وعلا يضع فيها قدمه وفي رواية رجله - 00:39:00

فينزوي بعضها الى بعض ما يبقى فيها مكان ما يبقى فيها مكان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف تكون المقابلة في الجنة اذا كان كل واحد يرى بانه لا ينقصه شيء والناس يتفاوتون في الطاعة والجنة درجات كما نعلم - 00:39:19

لا يكون في نفسه شيء هم يتفاضلون في المنازل ولكن كل واحد راض بما هو فيه قارة عينه لا يرى ان احدا افضل منه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:39:37

ما ورد في الحديث ان صاحب القرآن يرتقي في الجنة درجات هل معنى ذلك ان درجات الجنة على عدد اي القرآن ام ان درجات

الجنة مئة درجة؟ الله اعلم. انا ما ادري عن حديث - 00:39:54

الذي يرتقي يقال له اقرأ وارقي في درجة الجنة ما ندري عن حديث هذا ولكن الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - 00:40:08

اعدها الله للمجاهدين في سبيله نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في دخول الجن الى الجنة؟ الله اعلم. قول الله اعلم هذا مهوب الينا. نعم - 00:40:23

عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان اهل النار تضخم اجسامهم حتى يكونوا جسم احدهم حتى يكون سن احدهم مثل جبل احد؟ نعم ورد هذا تقوى اجسامهم حيث لا تأكله لا تفنى - 00:40:39

بحيث انها لا تفنى لاجل يطول تعذيبهم والعياذ بالله وتعلمهم لا يموت فيها ولا يحيى لا يموت فيستريح ولا يحيا حياة حياة يرتاح

فيها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:40:57](#)

هل يرى الله جل وعلا يوم القيامة قبل دخول الجنة ام ان الرؤيا لا تكون الا في الجنة فقط؟ نعم ورد انه يرى في العرصات يعني في ساحات القيامة اذا جاء لفصل القضاء بين عباده ورد - [00:41:15](#)

انه يرى سبحانه وتعالى نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان بعض المؤمنين يرون الله جل وعلا في الجنة مرتين بكرة وعشية؟ ام ان الرؤيا فقط مرة واحدة كل جمعة؟ الله اعلم - [00:41:29](#)

اللي ورد انه كل جمعة نعم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل كتب اعراب القرآن اعراب القرآن. يعني الاعراب خاص لان المفسر لان المفسرين يعربون القرآن - [00:41:45](#)

كما بنجرير وغيره يعرفون القرآن خلال التفسير لكن تفسير خالص للاعراض هذا موجود املاً ما من به الرحمن في اعراب القرآن للعكبري. موجود ومطبوع نعم اطلعنا عليكم سماحة اخي الوالد يقول السائل - [00:42:02](#)
هل يجوز زيارة مساكن الذين عذبهم الله مثل مساكن عاد او ثمود قصدها بالزيارة لا لا ينبغي لان هذا تعظيم لها اما اذا مر بها اذا ذهب بحاجة ومر بها - [00:42:22](#)

فانه لا بأس انه يدخلها ويعتذر كما حصل لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يدخلوا ويتعجبوا قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين - [00:42:37](#)
الا ان تكونوا باكين. الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابه. الذي يدخلها للخشية والخوف من الله بدون سفر لا بأس اما اللي يدخلها ما يتفرج ويعجب بها ويقول هذه هي الحضارة وهذه هي الآثار لا هذا ما يجوز هذا تعظيم للكفار - [00:42:56](#)

وتعظيم لامر الدنيا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرى ان بعض الدول الاسلامية تتعرض لكثير من الفياضات والزلازل والنكبات الاخرى بينما نرى دول الكفر مثل بعض الدول الغربية لا يأتيها مثل ما حصل في بعض الدول الاسلامية - [00:43:17](#)
فما هي الحكمة في ذلك الحكمة ظاهرة. نعم المؤمن يبتلى لاجل يظهر من الذنوب ويمحض ولاجل ان يتنبه ويتوب اما الكافر فان الله يملي له يملي له لاجل ان تعظم ذنوبه وكفره والعياذ بالله - [00:43:35](#)
فيكون اشد في عذابه قال جل وعلا ولا يحسبن الذين كفروا اننا نبليهم خيراً لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين. الله بين الحكمة في ذلك نعم - [00:43:58](#)

اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول الله جل وعلا ونزعنا ما في ونزعنا ما في قلوبهم من غل. صدورهم ما في صدورهم من غل. يقول ما هو المقصود بالغل؟ وهل هذا خاص بفئة من اهل الجنة - [00:44:16](#)

الغل هذا عام لاهل الجنة عام لاهل الجنة والغل معناه الحقد والبغضاء لا يحقد بعضهم على بعض ولا يحسد بعضهم بعضاً ولا يبغض بعضهم بعضاً كما في الدنيا نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واذا خلا بمحارم الله انتهكها وبين قوله اذا بليتتم - [00:44:30](#)

استتروا ما فيهن تعارف ما بينهما تعارض ما هو بمعناه انكم انكم افعلوا المعاصي والستر ما الرسول ما اذن بهذا بفعل المعاصي لكن يقول اذا ابتليتتم اذا وقعتتم في المعصية غلبتكم انفسكم - [00:44:55](#)

شهواتكم والشيطان فاستتروا لا تظاهروا بالمعصية لان المجاهر بالمعصية زيادة شر. والذي يستتر هذا دليل على حيائه من الله وعلى انه قريب من التوبة لانه يلوم نفسه بخلاف المجاهر فهذا الغالب انه لا يتوب - [00:45:11](#)

والعياذ بالله نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب امر الطفل بالوضوء عند قراءة القرآن؟ ام ان ذلك مستحب المميز الذي بلغ سبع سنين وعقل فلا يمكن من المصحف الا اذا توضأ. مثل الصلاة لا يصلي الا بالوضوء - [00:45:33](#)
لاجل يتربى على هذا نعم اطلع عليك لو سمحت الوالد يقول السائل لقول الله جل وعلا لمن كان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب نواقي السمع وهو شهيد هل او للعطف ام للتخيير - [00:45:53](#)

نعم الظاهر ان اهل للجمع انها للجمع ما هيب للتخيير ولا للعطف انما هي للجمع بين الصفتين بمعنى الواو بمعنى الواو لان الواو تأتي

لان او تأتي لمعاني منها التسوية - 00:46:09

من التسوية بين الشئيين. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل عنده زكاة مال وله قريب يريد الزواج. نعم يقول احسن الله اليكم رجل عنده زكاة مال وله قريب يريد الزواج - 00:46:26

وهو فقير. هل هل يصح ان يصرف له الزكاة؟ وهل هي صدقة وصلة رحم؟ اذا كان فقيرا فيعطى ولو كان ما هو متزوج يعطى ولفقره فاذا كان يريد الزواج هذه - 00:46:43

هذا يؤكد يؤكد انه يدفع له. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انا ام ولي بنت معاقة لا تقدر على القيام بشيء. وقد بلغت هذه البنت ولا تستطيع ان اقوم - 00:46:57

فهل يجوز لي ان اعمل لها عملية؟ عملية قطع الانجاب حتى لا تحيظ لاني اخاف عليها من بعدي كيف يقول احسن الله اليكم انها ام ولها بنت معاقة لا تقدر على القيام بشيء - 00:47:11

وقد بلغت هذه البنت ولا تستطيع ان اقوم بخدمتها فهل يجوز لي ان اعمل لها عملية قطع الانجاب؟ حتى لا تحيظ لاني اخاف عليها من بعدي هذا لا يجوز هذه جناية عليها كونها تتزوج وتتجب خير لها ممكن يجيها ذرية - 00:47:27

او ولد صالح يقوم بخدمتها فلا يجوز قطع انجابها لعل الله ان يرزقها ذرية نعم ولا تخافي عليها من بعد الذي خلقها فيعتني بها سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اقسام الشرك الاصغر والاكبر تدخل في اقسام التوحيد الثلاثة -

00:47:47

بمعنى هل في شرك الربوبية والاسماء والصفات؟ شرك اصغر وشرك اكبر؟ يا اخي هالسؤال هذا ما له داعي شرك معروف الشرك هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى الشرك هو عبادة غير الله - 00:48:11

دعوة غير الله سبحانه وتعالى هذا هو الشرك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتفاوت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم عند الناس؟ ما في شك ان محبة الله تتفاوت ومحبة الرسول - 00:48:28

عليه الصلاة والسلام تتفاوت عند الناس. بعضهم اقوى من بعض بعضهم اكثر واقوى محبة لله ورسوله من بعض نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ادخال التلفاز للبيت هو من ادخال الصور؟ وهل يمنع دخول الملائكة - 00:48:44

مسألة الصور والصور ما هي تبقى تعرض للشاشة وتروح تزول لكن المشكلة البرامج المشكلة البرامج التي تأتي في التلفاز هي التي ينظر فيها هل هي برامج طيبة ولا ما هي طيبة - 00:49:03

الغالب انها ما تكون طيبة. وان وجد فيها شيء قليل من البرامج الطيبة فالغالب انها تكون مكسورة بالبرامج الاخرى السلامة منه السلامة منه وابعاده عن البيت وعن الذرية والنساء احسن لا سيما انه الانصار ما يقتصد على التلفاز السعودي الذي هو في الجملة -

00:49:19

منضبط في الجملة وان كان فيه افضل لكن صار يجي فظائيات من كل حذب وصوب فصار يجمع شرورا كثيرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان ليس في الجنة حزن ولا اسف - 00:49:43

وانه لا اذا كان واذا كان ليس في الجنة حزن ولا اسف. نعم. وانه لا يقع في قلب المقصر شيء من الاسف فما هي ميزة الانبياء والعلماء والصالحين؟ لا يقع ايش؟ في قلب المقصر شيء - 00:49:59

ها شيء شيء من الاسف على ذنوبه ولا ايش لا يقع في قلبه شيء من الاسف انه يرى ما من هو احسن منه منزلة اما الذنوب ما يدخل الجنة احد وعليه ذنب ابد - 00:50:15

لا يدخل الجنة احد وعليه ذنوب حتى ينقى من الذنوب حتى انه لو كان عليه كبائر دون الشرك يعذب بالنار حتى يظهر يدخل الجنة وليس عليه اي ذنب لان الجنة دار الطيبين - 00:50:31

لا يدخلها الا طيب سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين طبتم فهي دار الطيبين فلا يدخلها احد في قلبه اه ذنوب او او تقصير او شيء نعم انما انهم لا يتغابنون في منازلهم. مثل ما هم في الدنيا كل واحد راظي بمنزلته ولا يرى ان احدا احسن منه - 00:50:48

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شك احدهم وهو يصلي هل تميمض ام لا فماذا عليه؟ الشك بعد نهاية الوضوء لا يؤثر اذا شك وهو يتوضأ يأتي بما شك فيه وما بعده - [00:51:12](#)

اما اذا فرغ من الوضوء فلا يلتفت الى الشك نعم ويستمر في طهارته. نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأ احدهم قرأ احدهم الفاتحة في التشهد الاول فماذا يلزمه - [00:51:28](#)

نعم يقول قرأ احدهم الفاتحة في التشهد الاول فماذا يلزمك؟ لا يلزمه شيء اذا كان اذا كان ناسيا فلا حرج عليه يسجد للسهو يستحب انه يفسد للسهو اذا فعل ذلك - [00:51:43](#)

ناسيا واذا فعله متعمدا فهذا يكون فعل محظورا عليه التوبة الى الله والاستغفار ولا يعود لمثل هذا. هذي زيادة في الصلاة. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما يفعله بعض المحطات من وضع بعض الهدايا يعد جائزا؟ ام انه يدخل في النهي في النهي عن البيع والشراء؟ هذا صدر فيه فتاوى انه لا يجوز - [00:52:00](#)

ان المحطات او محلات البيع والشراء او او الدكاكين يجعلون جوايز على السلع لان هذا يضر الناس اولا انه يحفز الناس انهم يشترون شيء لا حاجة لهم به. وانما يريدون الجائزة هذه الناحية الثانية انهم يضررون - [00:52:26](#)

الآخرى التي لا تعمل هذه الجوائز بحيث ان الزبائن ينصرفون عن المحلات التي ليس فيها جوائز فهذا ممنوع نعم اطلعي لايف سماكة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اخذ من زكاة المال؟ ليتزوج زوجة ثانية؟ حيث ان زوجتي امتنعت عن الانجاز - [00:52:46](#)
بسبب مرض واني اخاف على نفسي الفتنة وامل في انجاب ذرية صالحة اذا كان هذا هو القصد وان زوجتك تراها شيء وصارت لا تنجب وانت تريد الذرية وليس عندك استطاعة للزواج للزوجة الثانية فلك ان تأخذ من الزكاة - [00:53:09](#)

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل وقعت مشكلة بين رجل وزوجته الى ان وصلت المشكلة الى ضرب زوجته ثم فرت هي الى اهلها وطلبت الخلعة من الرجل. فابى الرجل ذلك - [00:53:29](#)

وبينما كان على ذلك توفي الرجل. والسؤال هل تلزم المرأة العدة ام لا نعم ما دام ما طلقها به زوجته تلزمها العدة وتريث منه نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يأتى من امسك بالقرآن من خارج الغلاف وهو محدث؟ اذا كان خارج الغلاف يعني الكيس اللي فيه المصحف او - [00:53:44](#)

الصندوق الصغير اللي فيه المصحف فلا بأس اما اذا كان المقصود الغلاف يعني جلد المصحف هذا لا يجوز. ما اتصل بالمصحف فله حكم المصحف لا يمسه الا على طهارة اما ما لم يكن متصلا بالمصحف - [00:54:09](#)

وانما هو غلاف خارجي فلا بأس بمسهم من وراء حایل في كيس او في صندوق صغير او نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من يقول بان الايمان يزيد وينقص - [00:54:29](#)

ويرى الاستثناء في الايمان ويرى ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان لكنه لا يرى تكفير تارك الصلاة. فهل يقال انه مرجى؟ لا ما يقال انه ان تارك الصلاة ان كان جاحدا لوجوبها فهو كافر بالاجماع. اما ان كان متكاسلا - [00:54:43](#)

وهو يعترف بوجوبها قد اختلف العلماء في تكفيره الجمهور على انه لا يكفر الكفر الاكبر وانما يكفر الكفر الاصغر والقول الصحيح الذي عليه المحققون انه يكفر الكفر الاكبر. ولا صارف الى الكفر الاصغر. لا دليل على صرفه - [00:55:01](#)

فيكفر الكفر الاكبر لكن لا يعد هذا من المرجئة لا يعد من المرجئة لان هذه مسألة خلافية. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صلى النافلة التي بعد الظهر - [00:55:21](#)

وهو يريد ان يصلي اربع ركعات ركعتين ركعتين ولكنه قام بعد التشهد في الركعتين الاوليين. والسؤال هل يرجع ويسلم؟ ام انه يتم اربعا ويسلم تسليما من واحد يخير اذا قام الى الثالثة في النهار اذا قام الى الثالثة في النافلة في النهار - [00:55:36](#)

فهو يخير ان شاء رجع وتشهد وسلم وسجد للسهو وان شاء استمر صلى اربعا وليس عليه سجود سهو لانه يجوز في النهار تطوع باربع بسلام واحد نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يكفي تشغيل المسجل في البيت على سورة البقرة؟ لكي تطرد الشياطين؟ ام انه يجب القراءة من الشخص نفسه - [00:55:56](#)

القراءة عبادة لا بد ان يقوم بها مسلم اما لو قرأها الشريط هذا لا يكفي هذا مجرد صوت هذا مجرد صوت هذا الشريط يؤدي العبادة؟

لا لابد يؤدي العبادة مسلم - [00:56:22](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في تفسير قول الله جل وعلا؟ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الكافرون نعم يقول احسن الله اليكم ما هو القول الصحيح - [00:56:39](#)

في تفسير قول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون انا ارى لكم ما تدخلون في المسائل هذي. هذي ما

تدخلون فيها كلام العلماء فيها معروف عند المفسرين وعند - [00:56:52](#)

في كتب العقائد لكن ما ارى لكم الخوض فيها لانها تحدث بلبلة تحدث شر عند الناس اتركوها لاهل العلم. نعم والله تعالى اعلم وصلى -

[00:57:06](#)